

شرح كتاب السراج المنير | | باب الاعتكاف | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح نستأنف هذا الدرس - [00:00:01](#)

وهو في كتاب السراج المنير في ترتيب حديث جامع الصغير صحيح الجامع الصغير معنا في هذه الليلة المباركة باب الاعتكاف وقيام رمضان اولا الاعتكاف في اللغة عكف يعكف عكوفاً هو اللزوم هو اللزوم - [00:00:14](#)

قال الله تعالى ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ يعني لازمون لها واما في الشرع فهو ملازمة مسجد من المساجد مدة معلومة لاجل عبادة الله تبارك وتعالى من صلاة وقراءة قرآن وذكر لله عز وجل ودعاء وابتهاال وتضرع وما اشبه ذلك - [00:00:38](#)

هذا من ناحية الشرع كم المدة مدة الاعتكاف انا اعطيكم الان ملخص عن الاعتكاف فيها خلاف بين العلماء منهم من قال لاحد لاقله لو ذهب الانسان يصلي الفجر وقال اريد ان اجلس بعد صلاة الفجر لمدة نصف ساعة. يقول ينوي الاعتكاف ويكون معتكفا. او صلى الظهر وقال ساجلس الى العصر - [00:01:09](#)

هذا يعتبر معتكفا لماذا قالوا لانه لا حد لاقله وهذا يرده قوله صلى الله عليه وسلم وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط و لم يسمه اعتكافا واقل ما ورد - [00:01:34](#)

في السنة من الاعتكاف يوم وورد ليلة وورد يوم وليلة هذا الوارد اقله ليلة واقله يوم اما بالنسبة للاوقات الساعات وما اشبه ذلك فهذه لا تعتبر لا تعتبر اعتكافا ولم يعلم ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:54](#)

انهم نواوا الاعتكاف هذه المدة اليسيرة بينما قال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اني نذرت ان اعتكف ليلة في الجاهلية وفي رواية يوما في الجاهلية طيب - [00:02:15](#)

فقليل عند هذا ان اقل الاعتكاف يوم او ليلة هذا اقل اعتكاف القول الصحيح ما حكم الاعتكاف الاعتكاف باتفاق اهل العلم سنة سنة وليس بواجب. وعليكم السلام وليس بواجب هذا بالنسبة للاعتكاف الا ان نذره - [00:02:31](#)

فان نذره موجبا على نفسه هذا الاعتكاف فانه يجب عليه. لماذا؟ لقوله عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه فتكون الطاعة المستحبة بالنذر واجبة - [00:02:55](#)

اذا نذرها وجبت عليه اذا نذرها وجبت عليه هذه اه المسألة الثانية اه الاعتكاف في هذا الباب لم يتطرق الى المكان الذي يصلح للاعتكاف جاء في القرآن الكريم قوله تبارك وتعالى ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [00:03:15](#)

اذا يكون الاعتكاف في المساجد اي مسجد اقوال للعلماء. الصحيح منها انه كل مسجد تقام فيه الجماعة وقال قائل لماذا لا تقول يقام فيه الجمعة ايضا حتى ما يخرج من معتكفه - [00:03:38](#)

نقول لان الجمعة لا تكثر بالاسبوع مرة واحدة. فلو خرج من مسجد الجماعة الى مسجد الجمعة لكي يصلي وهو معتكف لا حرج عليه لو قال قائل لماذا تشترط الجماعة لماذا تقول في كل مسجد؟ حتى مساجد الطرق التي لا تقام فيها الجماعة - [00:03:57](#)

مساجد المحطات. لماذا لا يصح فيها الاعتكاف؟ الجواب لا ما يصح فيها الاعتكاف. لماذا؟ لانه لا تقام فيها الجماعة. طيب ما المبرر ان المسجد الذي لا تقام فيه الجماعة لا يصلح في الاعتكاف - [00:04:14](#)

الجواب لان الجماعة واجبة على الرجال ويكثر الخروج لها فاذا كان يكثر الخروج لها معنى ذلك انه يبطل الاعتكاف طيب يقول اذا الاعتكاف في المساجد للمرأة يجوز يجوز ولكن باذن زوجها - [00:04:28](#)

بازن زوجها او اذا لم يكن لها زوج باذن محرّمها وليها يعني الاب او غيره من من اوليائها طيب هذا ما يتعلق بالاعتكاف ذهب بعض اهل العلم ان الاعتكاف لا يصح الا في ثلاثة مساجد - [00:04:47](#)

وهذا من غرائب العلم هذا من غرائب العلم المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى قال لا يجوز الاعتكاف الا في هذه الثلاثة اما غيرها لا المسألة هذه ذهب اليها بعض السلف - [00:05:05](#)

وقالوا انه لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة كما جاء في الحديث ولكن انكر ذلك بعض السلف قالوا له بل يصح الاعتكاف في عموم المساجد التي تقام فيها الجماعة. الدليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [00:05:26](#)

واما الذي لا اه يصح في غير المساجد الثلاثة او الى غير المساجد الثلاثة هو شد الرحل لا تشد الرحل الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. هذا هو الصحيح في هذه المسألة. هذه اشارات ولا اريد ان اعرج على الخلافات - [00:05:45](#)

قال في الحديث الاول اما بعد فانه لم يخفى علي شأنكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا قال اخرجه مسلم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها - [00:06:07](#)

النبى صلى الله عليه وسلم صلى القيام بعد صلاة العشاء في رمضان رآه بعض الصحابة فاتم به الاولى ثم الثانية ثم الثالثة في الرابعة لم يخرج اليهم ثم قال لهم بعد ذلك - [00:06:24](#)

قال اما بعد فانه لم يخفى علي شأنكم. يعني امركم ما خفي عليه. اعلم انكم موجودون وتريدون الصلاة. ولكن مع ذلك قال خشيت ان تفرض عليكم تكون فريضة عليكم هو طلب من الله التخفيف - [00:06:45](#)

بعد ما كانت خمسين صلاة سأل الله تعالى التخفيف الى ان تكون خمس صلوات. فخشي ان تفرض على الامة فتعجز عنها بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ارايتم بشرا اعظم من هذه الرحمة - [00:07:02](#)

لا والله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اشد الرحمة هي الرأفة شديدة رأفته عليه افضل الصلاة وازكى التسليم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:07:16](#)

فتعجز عنها فاذا عجز الانسان عن الصلاة كان عاصيا اثما موزورا يعذب على هذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اراد التخفيف على امته صلى الله عليه وسلم حيث لا تفرظ - [00:07:33](#)

طيب في نهاية الباب باذن الله الليلة القادمة والتي بعدها ان نتطرق الى مسألة نعمة البدعة هذه كما قال عمر رضي الله عنه. لان هذا مما يشغب يشغب به علينا اهل البدع كالرافضة والخوارج وغيرهم يشغبون على اهل السنة والجماعة يقولون انتم تبتدعون في الدين نقول لا - [00:07:50](#)

كل بدعة ضلالة هذا الذي نعتقده الحمد لله يؤخذ من هذا الحديث رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالامة ثانيا يؤخذ منه جواز صلاة القيام والتراويح جماعة وانها ليست بدعة محدثة من كرة - [00:08:11](#)

بل انها من السنة لو قال اذا لماذا لم يستمر النبي صلى الله عليه وسلم عليها قال خشيت ان تفرض عليكم لانه الان في وقت نزول الوحي ربما تفرغ ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

وتوفي ولحق بالرفيق الاعلى عليه الصلاة والسلام والرفيق الاعلى هم الملائكة والمقربون من الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام والملائكة وذاك كان يقول في آآ سكرات الموت يقول في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى - [00:08:50](#)

طيب بامانة سيظن الرفيق الاعلى هو الله لا الرفيق الاعلى وسمعت هذا من شيخنا ابن عثيمين مباشرة في الدرس يقول في الرفيق الاعلى يقول من الملائكة والانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام - [00:09:07](#)

طيب تقول عائشة فعلمت انه لا يختارنا. يخير الان هل تبقى في الدنيا او تلتحق بالرفيق الاعلى قال في الرفيق الاعلى يعني اريد اللحاق بالرفيق الاعلى عليهم السلام يؤخذ ايضا من الحديث - [00:09:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يترك العمل الفاضل خشية المشقة على الامة مثل الان لو اراد واحد منا ان يؤم الناس بالترويح ويقول انا اريد ان اطبق السنة واقوم بهم ساعات طويلة - [00:09:37](#)

اكثر من القيام ربما هذا شق على المسلمين الان ولا يحتملون هذا وذلك لضعف الاجساد ظعف ما يوجد في القلوب من الخشوع والخشية يتعبون ويقولون شققت علينا بهذا ويطلب منه التخفيف - [00:09:54](#)

ولذلك ينبغي المسلم ان ينظر الى حال المصلين ويصلي بهم الصلاة التي يستطيعون بدون اخلال بالسنة لا ينقرها نقرا ولا يثقل عليهم الصلاة هذا ما يتعلق بهذا الحديث اخرجه مسلم في الصحيح الذي بعده - [00:10:12](#)

قال رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم هذا الحديث يقول عن عائشة اخرجته مالك والنسائي والصحيح انه اخرجته ايضا الامام احمد والبخاري - [00:10:32](#)

ومسلم وكذلك اه الامام مالك في الموطأ وابو داود والنسائي كلهم اخرجوه من طريق مالك عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

وهو بمعنى الحديث الذي قبله ان الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم من ان يخرج الى الناس فيصلي بهم الليلة الرابعة التراويح خشية ان تفرض عليهم هذه الصلاة لا يطيقونها - [00:11:10](#)

بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه سؤال متفق عليه واخرجه الاربعة يعني ستة - [00:11:24](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى من قام رمضان قام رمضان لا لا قام رمضان بس ما جينا ايمانا واحتسابا وش معنى قامة - [00:11:39](#)

محمد يعني صلاة القيام والتراويح قام رمضان بالعبادة يقول بعض الناس والله يا اخي انا اقوم الحمد لله من المغرب ما انا للفجر وش تسوي؟ قال لعب ما قمت رمضان انا احتسب - [00:11:55](#)

وش تحتسب طيب اذا من قام رمضان بالعبادة بقراءة القرآن بالذكر بالصلاة بالتراويح بالقيام كل هذا ايمانا تصديقا لان الله تعالى سن لنا قيام رمضان طيب واحتسابا الاحتساب هو الرغبة والطلب للاجر - [00:12:12](#)

انه يحتسب بالقيام هذا الاجر عند الله تبارك وتعالى. احتسابا من قام من قام رمضان ايمانا من قام رمضان ايمانا وشرابها انت تراجع عربي ولا ما تراجع بالبيت اسف يا جاره - [00:12:36](#)

اول شي من الصوبة والمرفوعة ولا مجرورة هي؟ كلمة من قام ايمانا من قام رمضان ايمانا احسنت السؤال شوية تحيرة على محمود وهو مرجعه لك محمود وين وقع عليها الفعل - [00:13:06](#)

وقع الإمام ما وقع الإمام هاه دكتور احسنت مفعول لكن مهني لاجله لاجله مجرورة مفعول لاجله يعني مفعول بعضهم يقول مفعول له او مفعول لاجله المعنى واحد من قام رمضان ايمانا لاجل ايمانه قام رمضان - [00:13:42](#)

واحتسابا معطوف عليها لاجل الاحتساب صام رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه. اي الذنوب التي تغفر الصغائر اما الكبائر فلا بد لها من توبة. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم - [00:14:04](#)

سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما طيب غفر له ما تقدم من ذنبه. اسأل الله ان يعيننا واياكم على القيام ايمانا واحتسابا طيب يؤخذ منه الحرص على قيام رمضان ويؤخذ منه ايضا - [00:14:23](#)

الحرص على تفقد النية في كل علم وعمل ما يكفي ان تقوم مع الناس تقول والله الناس يقومون ولذلك انظر الى نفسك. فان كنت تحب اطالة القيام والصلاة والدعاء والذكر - [00:14:40](#)

بذن الله هذا دليل على انك تحب هذا القيام ايمانا وتقوم به ايمانا واحتسابا اما اذا كنت تستثقل القيام ما به؟ هذا الامام اطال علينا الله يهديه. المفروض يطلعنا بربع ساعة هو طلعنا بثلاث ساعة. او بنصف ساعة. اذا كنت تستثقل - [00:14:59](#)

راجع نفسك راجع نفسك لان النبي صلى الله عليه وسلم في ركعة واحدة قام بالصحابة في سورة البقرة ثم النساء ثم ال عمران ثم ال عمرة بركعة وحدة ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

ثلاث صور من الطوال البقرة تسعة واربعين وجه تقريبا الا خمسة اجزاء وزيادة وزيادة عالمية وواحدة وال عمران تسعة

وعشرين وجه والنساء الى صفحة مئة وسبعة تقريبا كلها في ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

طيب اذا تعب الانسان في القيام عن النافلة لا بأس ان يجلس ولكن مع ذلك لاحظ كيف يتلذذون بالعبادة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبالصلاة ولذلك قال الله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين. ما هي - [00:16:09](#)

الصلاة ما معنى كبيرة ثقيلة ثقيلة وشاقة الا على الخاشعين الخاشع هو الذي يرى ان الصلاة خفيفة. مهما اطالوا يحس بتعب في البدن لا شك ولكن مع ذلك يرى انها خفيفة - [00:16:25](#)

طيب ولذلك جاء عن آآ ثابت ابن الضحاك رحمه الله ومن الاجلاء ومن الائمة وكان كثير الصلاة النوافل بالاضافة للفرائض يكثر جدا حتى انه كان يدعو يقول اللهم ان كنت قد رزقت احدا الصلاة في قبره فارزقني الصلاة في قبره - [00:16:41](#)

من حبه للصلاة يقال لما مات رآه بعضهم قائما في قبره يصلي طيب هذه قد تكون كرامة من الله عز وجل لهذا المؤمن الذي تعلق قلبه بالصلاة واحد ابواب الجنة الصلاة. الله يجعلنا واياكم من الخاشعين في الصلاة - [00:17:06](#)

ثم قال اه وفيه ايضا هذا الحديث غفر له ما تقدم من ذنبه فيه رد على بعض اهل البدع كالصوفية والمبتدعة. يقول نحن لا نعبد الله تعالى رغبة في الاجر والجنة - [00:17:26](#)

ولا نعبد الله تعالى خوفا من العذاب والنار انما نعبده محبة فقط ونقول هذا المرغب من هو؟ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [00:17:44](#)

من ذنبه اذا غفر لك ما تقدم من ذنبك باذن الله عز وجل ستكون من اهل الجنة والجنة لا يدخلها الا من احبه الله عز وجل. اما من ابغضه الله فابعدته الله تبارك وتعالى. اعاذنا الله واياكم - [00:18:03](#)

ثم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال صحيح نعم لا شك انه صحيح اخرجه البخاري وغيره لكن اسألکم في رواية من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:18:16](#)

وما تأخر هل تصح هذه الزيادة او لا تصح فيها خلاف طويل بين المحدثين الاقرب انها لا تصح الاقرب انها لا تصح. وبعض العلماء يقول انها زيادة حسنة يحسن هذه الزيادة - [00:18:37](#)

ما تأخر واقول ان قيام ليلة القدر ليس اعظم من قيام رمضان كله. اليس كذلك ومع ذلك ما ثبت له هذا الفضل وهو انه تغفر له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر - [00:18:52](#)

بل لا تغفر ذنوبه الا في ليلة القدر على حد هذه الرواية ما تقدم من ذنوبه وما تأخر وعلى هذا في الرواية فيها شذوذ كما قال غير واحد من اهل العلم - [00:19:07](#)

ولكن من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لا شك ان هذا فضل ثابت هذا الفضل ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليلة القدر - [00:19:21](#)

سميت بهذا الاسم لعلو قدرها القدر هو الشرف لشرفها عند الله تبارك وتعالى ولعظم منزلتها عند الله كذلك ايضا ليلة القدر تقدر فيها المقادير الحولية السنوية من ليلة القدر الى ليلة - [00:19:35](#)

القدر تقدر فيها المقادير بدليل قوله تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين المقصود ان ليلة القدر تقدر فيها المقادير - [00:19:54](#)

الحولية واما المقادير الكونية التي تتعلق بالكون منذ ان انشأ الله تعالى الكون الى استقرار اهل الجنة في الجنة الله يجعلنا واياكم منهم واستقرار اهل النار في النار هذه مقدره في اللوح المحفوظ وهو ام الكتاب - [00:20:14](#)

قال الله تعالى يمحو الله من يشاء ويثبت. وعنده ام الكتاب واضح هذا ولا طيب هذه ليلة القدر من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ينبغي للمسلم ان يجتهد - [00:20:34](#)

وانا كل سنة منذ سنوات وانا انبه لهذه المسألة وهي دائما ليلة واحد وعشرين الى اخر ليلة والناس يتراسلون هناك رجل كان نائما في المسجد الحرام فرأى ان ليلة القدر هي الليلة - [00:20:51](#)

طيب معناه ماذا؟ معناه اقعدها خلاص الليالي الباقية لا تقومون الباقي لا تقومون ارتاحوا ويبقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي علامات ما يعطي جزما يقول التمسوها. وسيأتي ان شاء الله الملخص بعد قليل باذن الله حول ليلة القدر - [00:21:10](#)

لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الليلة الفلانية واتركوا الليالي طيب وبعضهم آآ ينشرها في وسائل التواصل اليوتيوب والتويتير فلان رأى ليلة واحد وعشرين. خلص التسعة ريال يجلس واستريحوا - [00:21:34](#)
ويا كثر اللي يسألون يتصل بعضهم يقول بالله وش رايك انت بالمقطع هذا هو صحيح ولا لا من يستطيع ان يجزم ان كلامه صحيح او ان ليلة القدر هي ليلة الواحد والعشرين والثاني والعشرين والثالث والعشرين من يستطيع ان يجزم هذا من علم الغيب يا اخوة - [00:21:50](#)

هذا من علم الغيب فينبغي للانسان حتى لو رأى علامات لانه الرؤيا تسره ولا تغره وما ينقل هذا للناس على سبيل المسلمات يقول رأيت هذا وهذه الرؤيا قد اكون صادقا فيها وقد اكون مخطئا فيها. فلننتبه لهذه المسألة العظيمة - [00:22:07](#)
يا اخوة لان مثبطات في هذا الزمن كثيرة. والمغريات كثيرة. والله تعالى يقول فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وهو الشيطان اعادنا الله واياكم الذي بعده كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه - [00:22:26](#)
وهذا الحديث اخرجه الامام احمد والبخاري ومسلم هنا عناه الى ابي داوود والترمذي والصواب انه ايضا اخرجه الامام احمد والبخاري ومسلم كله من طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن اه عمرة - [00:22:44](#)

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الواحد وعشرين يصلي الفجر ويدخل المعتكف يعني مكان الخباء الذي غرب له صلى الله عليه وسلم في المسجد - [00:23:00](#)
يعتكف فيها طيب يقول قال طيب قد تكون ليلة واحد وعشرين. نعم جاء في صحيح مسلم انها قد تكون ليلة واحد وعشرين ولكن المقصود انه كان من ليلة البارحة هو موجود في - [00:23:13](#)

في المسجد ولكن تفرغ في المعتكف وجلس في معتكفي بعد صلاة الفجر. واما في الليل فكان قياما عليه الصلاة والسلام يقوم الليل ويتعبد ويدعو الله تعالى ويصلي ويذكر ربه عز وجل - [00:23:25](#)
طيب من اراد ان يعتكف العشر الاواخر ما هي السنة في ذلك؟ السنة ان يدخل مع غروب الشمس ليلة الواحد والعشرين ليلة الواحد وعشرين هذه هي السنة فيقوم الليل فاذا صلى الفجر تفرغ في معتكفيه - [00:23:42](#)

معتزل الناس يقرأ القرآن هل ينشغل المعتكف بالعبادات المتعدية او اللازمة؟ افضل؟ المتعدية كتعليم الناس القرآن وتعليم الناس العلم والفتيا او ينشغل بالقرآن والذكر والطاعة من تسبيح وتهليل وتكبير وذكر واستغفار ودعاء وصلاة - [00:23:57](#)
الراجح الثاني الافضل ان ينشغل بقراءة القرآن والعبادات اللازمة من النوافل الصلوات والذكر والتسبيح بانواعه والتهليل والتكبير الاستغفار والدعاء هذا هو الافضل كهدي نبينا صلى الله عليه وسلم طيب ما هي الفائدة من الاعتكاف - [00:24:19](#)
والغاية والحكمة القلب طيلة العام تشتت في اودية الدنيا وشعابها وانشغل بها ولما جاءت هذه العشر اجتمع شمله على ماذا؟ على طاعة الله عز وجل. فلم يشغله عن ربه تبارك وتعالى شاغل - [00:24:40](#)

ينشغل بالقرآن وبمناجاة الله تبارك وتعالى بالدعاء والذكر وبالاستغفار والتفرغ لهذا حتى يجدد الايمان في قلبه حتى يدرك ليلة القدر حتى ينقطع عن مشاغل الدنيا بالاقبال على الله تبارك وتعالى - [00:25:03](#)
ثم قال كان اذا دخل العشر شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد المنزر صلى الله عليه وسلم اي بالغ في الاجتهاد واكثر من اجتهاد فكان يقوم الليل كله الى السحر - [00:25:26](#)

قبيلة اذان الفجر هذا قيامه متى العشر الاواخر وايقظ اهله صلى الله عليه وسلم واحيا ليله كله هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي للمسلم القادر ان يتأسى به - [00:25:48](#)
بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لكي يدرك ليلة القدر لماذا؟ لان من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

طيب نبينا صلى الله عليه وسلم مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:26:05](#)

لماذا يقوم جاء ذلك في الصحيحين من حديث عائشة والمغيرة وغيرهما انه سئل عن ذلك صلى الله عليه وسلم فقال قيل له لما تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا - [00:26:21](#)

فكان يشكر الله تبارك وتعالى هذا القيام وبهذا الاجتهاد عليه الصلاة والسلام طيب قوله صلى الله عليه وسلم يعتزل اهله هل من القربات ان يعتزل المسلم اهله في ليالي العشر - [00:26:42](#)

الجواب ان كان معتكفا فانه يعتزل اهله. الدليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد القسم الثاني ان لم يعتكف بل كان في بيته عند اهله وكان عنده بعض الوقت هل نقول من السنة ان تعتزل اهلك؟ الجواب لا - [00:27:00](#)

لا تعتز الاهل اعتزال الاهل ليس بعبادة. وانما الاعتكاف هو العبادة ركزوا على هذه المسألة بعض الناس يقول يعني يرى اهله عنده ولا يكلمهم ولا يحدثهم ليالي العشر لماذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يعتزل اهله - [00:27:21](#)

يحيي الليل نقول احياء الليل معتكف ويجوز لك ان تعتزل الاهل في هذه الحال. اما ان تكون عند الاهل ثم تعتزلهم بدون مبرر الاعتكاف او مبرر العبادة فهذا لا داعي له. فينتبه لهذه المسألة - [00:27:38](#)

الذي بعده قال كان اذا كان مقيما اعتكف العشر الاواخر صلى الله عليه وسلم اذا كان مقيما ضد المقيم المسافر واذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين بمعنى انه يقضي - [00:27:57](#)

يقضي النافلة التي فاتته لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملا اثبته ولذلك لما فاتته سنة الظهر البعدية ولم وانشغل عنها ببعض الوفود الذين جاؤوه قضاها بعد صلاة العصر فاثبتها - [00:28:18](#)

كان عمله ديمة عليه الصلاة والسلام السؤال هل يشرع لغيره ان يقوي ما فاته من الاعتكاف؟ الجواب نعم يشرع لان هذا ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم الان عن الاعتكاف - [00:28:41](#)

يقول قائل طيب سنة الظهر البعدية. هل نثبتها بعد العصر؟ اذا انشغلنا عنها نقول لا هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. يقول ما فرق الفرق ان الاعتكاف لا وقت نهي فيه - [00:28:57](#)

واما سنة الظهر فاذا اديتها بعد العصر اذا اديتها بعد العصر هذا وقت نهي. والنبي صلى الله عليه وسلم يجوز له ذلك ان يثبتها يقول طيب انا لن اثبتها سنة الظهر - [00:29:11](#)

بعد العصر ولكني صليت الظهر على اساس اني اتنفل بعدها نمت ولم استيقظ الا على صلاة العصر. وصليت العصر وتذكرتها بعد صلاة العصر. هل اقضيها بدون ان نثبتها ما رأيكم - [00:29:23](#)

الصحيح انه يقضيها الصحيح انه يقضيها ما لم تصفر الشمس ويدخل وقت النهي الذي تصل فيه الصلاة الى حد التحريم يعني النافلة الى حد التحريم وعليكم السلام طيب يؤخذ من هذا الحديث انه يشرع للمسلم ان يحافظ على الاعتكاف - [00:29:42](#)

وايضا يؤخذ منه انه اذا فاتته عبادة من النوافل ان يقضيها ان كان يتيسر قضاؤها ان يقضيها طيب هذا الحديث اسناده صحيح على شرط الشيخين يقول اخرجه الامام احمد عن انس هو على شرط الشيخين - [00:30:01](#)

طيب الذي بعده كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها. السبب السبب لعله ان يدرك ليلة القدر صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عنه انه اعتكف العشر الاول من رمضان. والعشر الاوسط من رمضان كلها يرجو ان يدرك ليلة القدر ثم اوحى اليه انها في العشر - [00:30:19](#)

الاواخر من رمضان فاعتكف صلى الله عليه وسلم العشر الاواخر من رمضان وبين انها في العشر الاواخر من رمضان كما سيأتي ان شاء الله الذي بعده يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:47](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه نعم الصيام فريضة على كل مسلم توفرت فيه الشروط بدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:31:04](#)

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اي فرض عليكم طيب ثم قال تفتح فيه ابواب الجنة هذا فيه ترغيب لمن اراد ان يقبل

على الله تعالى باكثر من افعال الخيرات - [00:31:25](#)

وتتعلق فيه ابواب الجحيم هذا في حق كل من اراد النجاة من الجحيم والفوز بالجنة وتغل فيه مردة الشياطين يتسلسل بالسلاسل المردة من الشياطين وكل الشياطين تغل فيه وفيه ليلة هي خير من الف شهر - [00:31:40](#)
كما قال تعالى ليلة القدر خير من الف شهر يقول من حرم خيرها فقد حرم. كل الحديث له شواهد تثبتت الا هذا اللفظ من حرم خيرها فقد حرم هذا فيه نظر - [00:32:02](#)

وقد اه قوى الامام البخاري ان طريقه من طريق الاعمش طريق هذا الحديث عن مجاهد من قول مجاهد. والصحيح ان حديث له شواهد تقويه لا شك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:15](#)
الا قوله من حرم خيرها فقد حرم فهذا من قول مجاهد وهو تابعي مشهور مجاهد ابن جبر تلميذ ابن عباس اه رحمة الله عليه طيب اتاكم شهر رمضان هذا مر معنا - [00:32:30](#)
فيما سبق شهر مبارك اي كثير الخيرات فيه من الاجور والثواب ما لا يعلمه ولا يحصيه الا الله عز وجل المتفضل به سبحانه وتعالى فرض الله عليكم صيام اوجبه عليكم - [00:32:48](#)

تفتح فيه ابواب الجنة مر معنا ان ابواب الجنة كم ثمانية ابواب ثمانية ابواب وتتعلق فيه ابواب الجحيم. كم لها باب سبعة ابواب احسنت. اعادنا الله واياكم من الجحيم تغل فيه مرادة الشياطين مر معنا هذا انهم لا يستطيعون ان يصلوا الى ما كانوا يصلوا اليه - [00:33:03](#)

قبل رمضان ولا بعد رمضان طيب فيه ليلة هي ليلة القدر خير من الف شهر طيب ثم قال ما معنى خير من الف شهر في اكثر من ثلاث وثمانين سنة لكن هذه الليلة - [00:33:24](#)
العمل في هذه الليلة العبادة فيها والذكر فيها خير من العمل في الف شهر. يعني ثلاث وثمانين سنة تقريبا واكثر طيب ما معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام انه لو انسان يتعبد الله عز وجل بالف شهر - [00:33:43](#)

الف شهر ليس فيها ليلة القدر وهذا الرجل قام ليلة القدر ايمان واحتسابك هذا افضل من هذا هذا افضل من هذا. اذا امر عظيم يا اخوة. الامر عظيم. فتتعجب كل العجب - [00:34:01](#)
من اخواننا الصالحين والمسلمين في ليلة العشر يجتمعون للمسامرة من التراويح الى وقت القيام يصلون ويقول الامام خفف بارك الله فيك خفف اذا ام احدكم الناس فليخفف هذا في الفريضة يا اخي - [00:34:16](#)

اما في النافلة فاطل القيام ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت طول القيام والقراءة فيها والدعاء والذكر فيها. ما هو تختصرها اختصارا تعني النوافل الذي بعده قال ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر - [00:34:31](#)

انا اريد ان الخص لكم ما يتعلق ليلة القدر اولا جماهير الامة ذهبوا الى انها في العشر الاواخر وبعضهم قال لا عموم رمضان والصحيح انها في العشر الاواخر هذا اولا ثانيا - [00:34:53](#)

متى تبدأ العشر الاواخر؟ تبدأ ليلة الواحد والعشرين تبدأ ليلة الواحد وعشرين من رمضان يقول قائل طيب اذا كان التسع نقول يقال عنها العشر الاواخر حتى لو نقصت وصارت تسع فانه يكتب لك اجر العشر الاواخر - [00:35:13](#)
وقال انت تعطينا مثل هذه الفضائل. اعطنا دليل. الدليل قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان طيب شهر عيد الفطر وهو رمضان وشهر عيد الاضحى. ما ينقصان يعني في الاجر ولو نقصا في العدة - [00:35:33](#)

لكن الاجر ما ينقص على القول الصحيح من اقوال العلماء بعضهم يقول لا المقصود ان رمضان اذا كان ناقص شهر ذي الحجة لابد ان يكون كامل والعكس صحيح اذا كان شهر رمضان كامل فشهركم ذو الحجة - [00:35:53](#)
لابد ان يكون ناقصا. وهذا القول ليس بشيء. لانه قد يكون رمضان وذو الحجة كاملين. وقد يكونا ناقصين. ولكن لو نقصا في العدة والمدة فانهما لا ينقصان الاجر لا ينقصان في الاجر - [00:36:05](#)

طيب هذا بالنسبة ما يتعلق بليلة القدر. اذا هي في العشر الاواخر من رمضان والليالي العشر تبدأ من ليل من ليلة الواحد والعشرين طيب متى تكون هل هي محددة اولى - [00:36:24](#)

على قولين للعلماء من العلماء من قال هي محددة بليلة ما تتجاوزها ثم اختلفوا في هذه الليلة بعضهم قال ليلة واحد وعشرين وهذه جاءت في الحديث الصحيح وبعضهم قال لي ثلاث وعشرين. وقد جاءت بالحديث الصحيح - [00:36:48](#)

بالنسبة لعلمائهم وقد جاء في حديث صحيح انها ليلة اربع وعشرين سبحان ربي العظيم. وقد جاءت في حديث انها في ليلة السابع والعشرين طيب هؤلاء الذين حدودها وكل قوم اخذوا بحديث - [00:37:06](#)

بعضهم قال لا هي ليست محددة لان الاحاديث صحيحة وردت بانها في احد الاعوام صارت ليلة احدى وعشرين والعام الذي بعده او غيره من الاعوام ليلة ثلاث وعشرين واحد الاعوام ليلة ثلاث وعشرين او اربع وعشرين - [00:37:25](#)

ثم ليلة السبع والعشرين وفي حديث انها اخر ليلة من رمضان طيب اذا ما المحصلة؟ المحصلة انها تنتقل لا تثبت في عام واحد. والا لا يمكن الجمع بين الاحاديث - [00:37:46](#)

لا يمكن الجمع بين الاحاديث وبهذا الترجيح او الى هذا الترجيح ذهب الامام الحافظ بن حجر العسقلاني يقول بهذا تجتمع الادلة انها قد تكون ليلة احدى وعشرين وقد تكون ليلة ثلاث وعشرين وقد تكون ليلة خمس وعشرين وقد تكون ليلة سبع وعشرين وقد تكون ليلة تسع وعشرين - [00:38:06](#)

يقول قائل انت الان بينت لنا انها قد تكون ليل ووتر طيب ما يمكن ان تكون في ليالي الشفع الجواب بلى ممكن ان تكون الدليل قوله صلى الله عليه وسلم التمسوها كما سيأتينا بعض الاحاديث انا الان - [00:38:26](#)

الخص لكم الاحاديث القادمة يقول التمسوها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى متى تكون ليلة اه تاسعة تبقى متى هي ليلة اثنين وعشرين اذا كان الشهر كاملا - [00:38:48](#)

شهر كامل ستكون ليلة اثنين وعشرين ليلة اثنين وعشرين تاسعة تبقى طيب ليلة اه قوله صلى الله عليه وسلم في سابعة تبقى تكون ليلة ربع وعشرين احسبها لنا. ليلة اربع وعشرين - [00:39:08](#)

خمس وعشرين وست وعشرين وسبع وعشرين وثمان وعشرين وتسع وعشرين وثلاثين هذي متى تبقى لان الشهر كامل الان طيب وقد تكون يقول التمسوها في خامسة تبقى. والشهر كامل متى تكون ليلة ست وعشرين - [00:39:33](#)

التمسوها في خامسة تبقى يعني ليلة ست وعشرين سبع وعشرين ثمان وعشرين تسع وعشرين ثلاثين صح ولا مو صح واضح هذا؟ اذا قد تكون ليالي الوتر وقد تكون ليالي الشفع ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:54](#)

في الروايات التمسوها في العشر الاواخر وفي بعض الروايات التمسوها في الوتر منه واضح هذا او لا وعلى هذا لا ينبغي للمسلم ان يشدد على الناس يقول لا يا اخي مذهبنا مذهب الحنابلة هو الاصح لان ابي بن كعب كان يقسم - [00:40:13](#)

يقسم انها ليلة سبع وعشرين انا تأملت قسم ابي رضي الله عنه لماذا هذا القسم منه رضي الله عنه وارضاه وهو عالم من علماء الصحابة؟ قال عرفت ذلك بالعلامة التي قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:33](#)

ان الشمس تخرج صبيحتها لا شعاع لها هذه علامة. طيب في بعض الاحاديث انه رأى صلى الله عليه وسلم انه يسجد صبيحتها على ماء وطين فأرأوا واذا بها ليلة احدى وعشرين - [00:40:50](#)

وهذا ايضا في الصحيح هل نأخذ حديثنا ونترك الاخر؟ الجواب لا نجمع بينه. اذا هي تنتقل في كل الليالي نعم في كل سنة تنتقل بين الليالي قد تكون ليلة شفع وقد تكون ليلة - [00:41:10](#)

وتر وقد تكون ليلة احدى وعشرين وقد تكون ليلة ثلاثين تنتقل طيب لماذا اخفاها الله عز وجل عن الامة حتى يجتهد المسلمون في قيام رمضان وقيام العشر خاصة لماذا؟ حتى يغفر للمسلم ما تقدم من ذنبه وما تأخر. واضح هذا ولا يا اخوة - [00:41:26](#)

في اشكال الان بهذه الامور ما في اشكال؟ طيب ورد كما قلت قبل قليل ورد التمسوها في العشر الاواخر وورد التمسوها في الوتر منه هذا قد يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في عام - [00:41:51](#)

في عام واذا قال فيه بعض الروايات من كان متحريا كما سيأتينا ليتحرى ليلة سبع وعشرين هذا في عام من الاعوام لكن ما يطلق على كل الاعوام انها ليلة سبع وعشرين. لانه في بعض الاعوام يقول رأيت اني اسجد صبيحتها على ماء وطين - [00:42:09](#)

فلما استيقظوا لصبح واحد وعشرين وجدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد على ماء وطين واثر الطين والماء على على جبينه الشريف صلى الله عليه وسلم واضح هذا؟ سيأتي ان شاء الله بقراءة الاحاديث الباقية - [00:42:27](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم اريت او قال ارى رؤياكم قد تواطأت يعني توافقت في السبع الاواخر هذا عام من الاعوام ويخاطب الصحابة ما يخاطب جميع الامة فمن كان متحريا فليتحري في السبع الاواخر - [00:42:41](#)

السبع الاواخر فيها شفع وفيها وتر صح اذا يتحراها. هذا في عام من الاعوام هذا في عام من الاعوام تنبهوا الذي بعده قال اريت ليلة القدر ثم انسيته وارانى صبيحتها اسجد في ماء وطين. متى - [00:42:59](#)

متى ليلة احدى وعشرين طيب وجاء في رواية ليلة ثلاث وعشرين صلى الله عليه وسلم. وجاء في رواية اربع وعشرين. لاحظ كل الروايات صحيحة طيب ثم قال هذا طبعا في عام من الاعوام - [00:43:15](#)

قال اريد وليلة القدر ثم ايقظني بعض اهله بعض اهلي فنسيته او نسيته تلمسوها في العشر الغوابر الغابر معناه الباقي الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين يعني في الباقيين طيب - [00:43:29](#)

فالعشر الغوابر يعني العشر الاواخر من رمضان العشر الاواخر من رمضان وهذا ايضا حديث صحيح ثم قال اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر فان غلبتم فلا تغلبوا في السبع البواقي. هذا خطاب لهم في عام من الاعوام وهذا الحديث - [00:43:47](#)

يقول اه عين ميم عندكم كذا وقتها ابو فيصل هذا خطأ ما في علم الرموز عندنا حا ميم مسند الامام احمد بن حنبل عدلوا. حط تحتها مثلا يعني خطأ او اكس عليها - [00:44:05](#)

يعني خطأ اشارة الخطأ استغفر الله طيب هذا في عام من الاعوام علتة هذا الحديث علة سويد ابن سعيد وعبد الرحمن ابن حسن الهلالي كلاهما فيه ضعف قال اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر هذا واضح - [00:44:25](#)

في تسع يبقين يلا متى تسع يبقين؟ اي ليلة احسنت لي اثنين وعشرين وسبع يبقينه الدكتور تسعف ودايم محمود انت ما تسعفه ها؟ اه في سبع لقينا اربع وعشرين في سبع بقينا اذا كانت ايش - [00:44:44](#)

اذا كان الشهر كاملا طيب وخمسا يبقين ست وعشرين وثلاث يبقين احسنت ليلة ثمان وعشرين اذا كان الشهر كاملا احسنتم. هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد عن ابي سعيد وهو صحيح على شرط مسلم - [00:45:09](#)

هذا يؤخذ منه ان ليلة القدر قد تكون في ليالي الشفع كما انها قد تكون في ليالي الوتر قال عليه الصلاة والسلام اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان معناه صحيح وان كان - [00:45:28](#)

في الاسناد آ يحيى اه ابن عبد الحميد يقال له الحماني فيه خلاف طويل بين العلماء والاقرب عليه الضعف الذي بعده يقول التمسوا ليلة القدر اخر ليلة من رمضان طيب - [00:45:42](#)

اذا مع ذلك انها قد تكون ليلة وتر اذا كان تسع وعشرين رمضان واذا كان ثلاثين قد تكون علاج شفع ومع ذلك يقول اخرجه ابن نصر محمد بن نصر المروزي رحمة الله عليه - [00:45:58](#)

اه عن معاوية والصحيح ان فيه علي ابن عاصم صدوق ولكن في حفظة ظعف علي بن عاصم هذا صدوق ولكن مع ذلك في حفظة ضعف طيب ثم قال التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان في وتر فاني قد رأيتها - [00:46:11](#)

هذا الحديث فيه اه في اسناده ضعف نادي ضعف والكلام عليه يطول لكن اختصر لكم اختصارا طيب ولكن التماسها في الوتر ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاعوام اذا تلمس في كل ليالي العشر - [00:46:35](#)

كانت او وتر طيب القول الصحيح ثم قال التمسوها في العشر الاواخر طيب يعني اطلبوها فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي هذا في عام من الاعوام لا يغلب على السبع البواقي - [00:46:55](#)

طيب والارجح انه يلتمسها من ليلة واحد وعشرين الى ليلة الثلاثين لعله يدركها طيب هل يشترط انى ارى علاماتها؟ الجواب لا هل

يشترط اني ارى رؤيا اني قمت ليلة القدر؟ الجواب لا - [00:47:13](#)

اذا قمت هذه الليلة بالعبادة الصلاة بقراءة القرآن بالذكر فانه يكتب لك باذن الله انك قمت ليلة القدر. ولا يشترط ان تعلم ولا ترى اي علامة على ماتها بعض العامة عندنا يقول لا لا بد ان نشوف انوار تجي من السما ما هو صحيح - [00:47:30](#)

البعض يقول لا لابد اني انا واحلم اني شفت الملائكة وانفتح باب من السما وشفته الملائكة طيب هذا اعتقاد العامة عندنا هذا ليس بصحيح فتنبهوا وبعضهم يقول اسمع ترى يتقدر ما به الا ترى الدعوات تدعي - [00:47:50](#)

ادعي غيرهن مو صح ادع بما شئت الله عز وجل اكرم منك. واکرم على عباده من عباده انفسهم. اذا ادعوا الله تعالى بما شئت من خيري الدنيا والاخرة كما قال الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:07](#)

قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اذا نكثت يعني من الدعاء قال الله اكثر يعني الله اكثر اجابة واكثر كرما منكم سبحانه وتعالى فهو اجود الاجودين واکرم الاکرمين وارحم الراحمين وخير الراحمين وخير الغافرين نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يتقبل منا

وان يرزقنا صيام - [00:48:24](#)

وصيام رمضان وقيامه ايماننا واحتسابا الحديث الذي بعده في معنى الاحاديث السابقة التمسوها في العشر وهو حديث صحيح طيب كل هذه الاحاديث مرت معنا قبل قليل مكررة هنا يقول صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاختبركم بليلة القدر - [00:48:45](#)

هذا في ذلك العام هذا في ذلك العام وليس المقصود انه سيخبرهم بليلة القدر طيلة الحياة بل سيخبرهم بهذا العام عن ليلة القدر صلى الله عليه وسلم وانه تلاحي فلان وفلان - [00:49:10](#)

تخاصما وقعت بينهما ملاحاة خصومة طيب يقول فرفعت من الذي رفع رفعت ليلة القدر او رفع العلم بها لا شك رفع العلم بها فاخفيت كما اخفيت ساعة الجمعة طيب في التماس من العلماء ببعض الاحاديث الصحيحة ولكن اخفيت على سبيل الجزم - [00:49:27](#)

والقطع اخفية فاخفيت قال وعسى ان يكون خيرا لكم. نعم تصور هذا العام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الكلام لو حددت ليلة القدر لا اعتقدت الامة ان ليلة القدر لا تتغير ولا تتبدل في هذا - [00:49:53](#)

العام طيلة العمر الدنيا لن تتغير. ولكن قال عليه الصلاة والسلام وعسى ان يكون خيرا لكم. لا شك انه خير من الله فكل ما جاءنا من ربي فهو خير كل ما جاءنا من الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والخير في يديك والشرا ليس اليك - [00:50:12](#)

الشرا ليس عليه. فالله تعالى طيب ولا يأتي منه الا الطيب. والله كريم ولا يأتي منه الا الكرم. والله رحمن لا يأتي منه الا الرحمة عز وجل. يقول قال طيب وعقوبة الله وعذاب الله - [00:50:31](#)

نقول هذا من رحمته بالمؤمنين ان يعذبه اعداءه واعداء دينه واعداء اوليائه سبحانه وتعالى علوا كبيرة قال فمن كان وقال عليه الصلاة والسلام فالتمسوها في السبع والتسع والخمس يعني في ذلك العام صلى الله عليه وسلم - [00:50:41](#)

هنا جاء الحديث يقول تحروا ليلة القدر فمن كان متحررا فليتحرها في ليلة سبع وعشرين هذا في عام محدد وليس المقصود انكم تتحرونها كل عام ليلة سبع وعشرين. والا لقال ليلة قدر ليلة سبعة وعشرين. ولا قال تحروها. قال ليلة القدر هي ليلة سبعة وعشرين

وانتهى الامر - [00:51:00](#)

لكن في عام من الاعوام ارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحروها. ومع ذلك هذا ليس بجزم ولكن التماس وتحري بابي وامي عليه الصلاة والسلام ثم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان - [00:51:20](#)

هذا في عام من الاعوام صلى الله عليه وسلم وهذه مهمة فقهاء الحديث عليهم رحمة الله ان يجمعوا شمل الاحاديث لا يأخذ بحديث ويتركوا الباقي بعض الناس يجهل هذه الطريقة. يقول خلاص اذا في العشر الاواخر من رمضان العشر الاواخر. يأتي اخر - [00:51:38](#)

يقول في الوتر يقول اذا في الوتر. يأتي اخر يقول طيب ورد في الشفع ايضا يقول لا ما ناخذ بالشفع الثاني يقول ناخذ بالشفع ما ناخذ بالوتر فيتعارضون ولذلك الف العلماء عليهم رحمة الله كتبنا في هذا الشأن مثل مشكل الاتار - [00:51:59](#)

الامام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله يأتيك بحديثين انت يظهر لك انهما متعارضان او فيهما تعارض. ثم يجمع يقول هذا المقصود به كذا هكذا وهذا المقصود به هكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:18](#)

حديث آآ بشرى بنت صفوان قال صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ والحديث أخرجه الخمسة وصححه الامام البخاري طيب انا ما اقصد توضأ الانسان ولما اراد ان يلبس ملباسه - [00:52:33](#)

مس فرجه او ذكره وهو لا يقصد يقول اذا لا بد ان تتوضأ يأتي حديث اخر وايضا أخرجه الخمسة خلق ابن علي رضي الله عنه يقول يا رسول الله او سأله رجل يمس احدنا ذكره وهو في الصلاة اعليه الوضوء - [00:52:52](#)

فقال عليه الصلاة والسلام لا انما هو بضعة منك قطعة رحم منك طيب يأتي احدهم يقول لا انا اخذ بحث صححه البخاري. طيب والحديث الثاني صححه علي ابن المديني. شيخ البخاري - [00:53:13](#)

كلاهما صحيح. اذا كيف نجمع؟ نقول من مس ذكره فليتوضأ اذا مسه بشهوة او لما مسه ذكره خرج منه شيء. اذا بطل وضوءه واما قوله لا يعني ما في وضوء انما هو برعة منك الذي لمسك عن طريق الخطأ ما يقصد انه يمسك ولم يمسك بشهوة كأنه لمس ركبته - [00:53:26](#)

او لمس يده فمسك من غير قصد. اذا لا يبطل لا يبطل وضوءه. واضح هذا ولا مو واضح فالنفي النفي يكون للجوب والامر يكون لايش الاستحباب الاستحباب. سم لا كان احيانا اذا كان واحد منهم لابس الازار - [00:53:46](#)

قد يمسك ايه يكون في فتحة هنا كانت ملباسهم قد يصل تصل اليد الى الفرج او الى الذكر طيب فيجب على طالب العلم ان يركز على هذه المسألة وهي طريقة الجمع بين الاحاديث - [00:54:12](#)

طريقة الجمع بين الاحاديث انتبهوا لهذه المسألة فهي مسألة عظيمة تختصر لك طريقا طويلا في طلب العلم طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اه بعده تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر كما قلت لكم هذا في عام من الاعوام صلى الله عليه وسلم - [00:54:27](#)

الذي بعده قال تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين. هذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد صبيحتها على ماء وطين واما بهذا اللفظ تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين - [00:54:49](#)

هذا معلول لعله ابو عوانة الامام الجليل المحدث والصحيح انه موقوف على معاوية رضي الله عنه. كما جاء في مصنف ابن ابي شيبة باسناد صحيح. عن معاوية طيب الذي بعده خرجت وانا اريد ان اخبركم ليلة القدر فتلاحي رجلا - [00:55:06](#)

اخترجت مني اي انسيها صلى الله عليه وسلم اي بمعنى انسي تعيينها. صلى الله عليه وسلم طيب هذا يؤخذ منه ضرر الجدل والخصومة لانها لا تأتي بخير. قال صلى الله عليه وسلم المرء لا يأتي - [00:55:28](#)

في خير فينبغي المسلم ان يبتعد عن المرء يبتعد عن المرء والجدل قال الله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. قال صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى - [00:55:48](#)

كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلى قوله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون نعم اي نعم احاديث كثيرة في فضل ترك الجدل الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها - [00:56:04](#)

كأنها طست حتى ترتفع. أخرجه احمد ومسلم والثلاثة عن اه ابي هو حديث صحيح لاحظ معنى ذلك انها ما هي محددة ليلة واحدة اذا قمت انت ليلة القدر وارتدت ان تستأنس - [00:56:27](#)

يطمن قلبك فرق بالشمس اذا طلعت من الصبح ولكن تكون قائما الليل حتى ما تندم على انك لم تقم الليل فتفوتك ليلة القدر ما معنى تطلع الشمس لا شعاع على واظح يعني بيضاء كما جاء في بعض الاحاديث - [00:56:45](#)

لا شعاع لها يعني ما تجهل الانسان كأنها طست نسميه حنا وشو نسميه طفشت حنا لكن الصحيح انه طست ولا هو يسمى نسميه حنا بلغة العامة الطشت هو الطشت المعروف الدائري هذا - [00:57:02](#)

تخرج دائرية طيب ويمكنك ان تراها. لماذا لبياضها؟ وعدم عدم اه اشعاعها لا شعاع لها كما قال صلى الله عليه وسلم هذا من علاماتها ثم قال بعد ذلك في الحديث الاخر ليلة القدر في العشر الاواخر هذا لا شك فيه - [00:57:21](#)

في الخامسة او الثالثة طيب او في الثالثة الحديث العشر الاواخر ولكنه حديث هذا الاسناد فيه ضعف طيب جاء مرفوعا وجاء

موقوفا ولكن فيه فيه ضعف ولكن المعنى صحيح انها في ليلة العشر الاواخر من رمضان وقد تكون ليلة الشفع وقد تكون ليالي الوتر -
[00:57:40](#)

ثم قال بعده ليلة القدر ليلة بلجة يعني مشرقة لا حارة ولا باردة. ولا يرمى فيها بنجم طيب الى هذا الحد الى هذا الحد الحديث
ضعيف مرسل لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها هذا لا شك في صحته -

[00:58:02](#)

مر معنا قبل قليل من حديث ابي وهو حديث في صحيح مسلم ومسنند الامام احمد بن حنبل طيب هو صحيح انها تخرج لا شعاع لها
واما انها بلجة ولا يرمى فيها بنجم وما اشبه ذلك. هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:26](#)

الذي بعده ليلة القدر ليلة سابعة او تاسعة وعشرين. ان الملائكة تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى هذا الحديث يقول حسن
لماذا يقول حسن هو اخرجه الامام احمد عن ابي هريرة؟ لان فيه عمران ابن داود - [00:58:45](#)

القطان فيه خلاف منهم من يحسن حديثه ومنهم من يظعف حديثه وهو من الخوارج لكنه ليس بداعية ليس بداعية للمذهب
الخارجية. الازارقة ونحوهم مختلف فيه هو صدوق في نفسه لكن هل هو قوي الحفظ او ضعيف الحفظ؟ ونقول هذا الحديث من باب

[00:59:02](#) - الفضائل

وسواء ثبت او لم يثبت الا ان الله تعالى قال في القرآن الكريم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربه من كل امر. فالملائكة تنزل فيها.

سواء ثبت هذا الحديث او لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:27](#)

ثم قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين يقول عن معاوية الصحيح انه موقوف على معاوية اخرجه ابو داود عن معاوية. الصحيح انه
موقوف على معاوية من قوله كما رجحه امامنا الامام احمد - [00:59:41](#)

رضي الله عنه انه موقوف على معاوية من قوله ليلة القدر ليلة سبع وعشرين كل عام الجواب له تنتقل الذي بعده قال ليلة القدر ليلة
سمحة طلقة طيب يعني سهلة - [00:59:57](#)

وطيبة سهلة وطيبة. هذه الليلة ثم قال لا حارة ولا باردة. تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة حمراء نقول لا شعاع لها هذا لا شك فيه واما
اسناد هذا الحديث فهو ضعيف. لماذا؟ لان فيه زمعة ابن صالح - [01:00:14](#)

طيب اه الجندي زمعة ابن صالح الجنادي هذا ظعيف الحديث طيب ويغني عنه الحديث الذي جاء في الصحيح انها تخرج صبيحتها آآ
بيضاء لا شعاع لها كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:30](#)

الذي بعده بمعناه يا ايها الناس انها كانت وبيئت لي ليلة القدر يعني هذا في نفس العام واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان
طيب كل يطلب الحق يقول الحق معي يطالب بالحق - [01:00:52](#)

طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام ومعهما الشيطان هنا نرد على بعض الناس يقول طيب الشياطين مصفدة. نقول لا يتعارض قول
النبي صلى الله عليه وسلم. لان الجدل اصلا منين - [01:01:08](#)

من الشيطان المعاصي بسبب الشيطان طيب يقول فنسيتها او نسيتها تلتمسها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة وغير ذلك من احاديث بهذا تجتمع الاحاديث ان ليلة القدر في العشر الاواخر - [01:01:21](#)

وتنتقل بين ليلة الشفع والوتر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والمسلم يحرض على ان يقوم كل هذه الليالي بغض النظر هل ادرك
ليلة القدر او لم يدركها؟ الا انه حتما سيدركها باذن الله عز وجل ان قام رمضان وان قام ليالي العشر - [01:01:39](#)

اسأل الله تعالى ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته تم بحمد الله باب الاعتكاف وقيام رمضان من هذا الكتاب المبارك
وفي درس قادم ان شاء الله تعالى. نتكلم عن زكاة الفطر باذن الله. يأتاكم التوقيت مع اخي ابراهيم او اخي سالم باذن الله عز وجل.

[01:01:59](#) - والله اعلم

تفضل يا فيصل اصبر فيصل. نعمة البدعة؟ لا لا بأس لا بأس. ها لا لا مو مشكلة انا كنت اظن ما نختم الليلة خلنا نختم الليلة. اه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه خرج على الناس ووجد في خلافته ان - [01:02:21](#)

يصلون جماعات رأهم عزين. وش معنى عزين متفرقين يعني متفرقين الاثنين والثلاثة والواحد رأى ان يجمعهم على امام واحد فجمعهم فلما جمعهم ورأى انهم يصلون وراء امام واحد قال نعمة البدعة هذه - [01:02:41](#)

والتي ينامون عنها خير من التي يصلونها يعني لو آآ امد الصلاة الى قبيل الفجر خير لهم لانها تكون في الثلث الاخير من الليل طيب يقول بعض اهل البدع يقول هذه بدعة - [01:03:01](#)

نقول لا لست بدعة وانما المقصود ان جمعهم هذا بدعة لغوية. واما صلاة التراويح والقيام جماعة ليس ببدعة هذا متفق عليه عند الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم ليلة وليلتين وثلاث - [01:03:16](#)

والرابعة لم يخرج اليهم لانه خشي ان تفرض عليهم صلى الله عليه وسلم. واضح هذا واضح ولا مو واضح؟ اذا بدعة لغوية المقصود الجمع. ثانيا لها اصل باسناد صحيح في مسند الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:31](#)

اهو قال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وهذا معناه انه يصلي مع الامام. طيب لماذا عمر جمعهم؟ لماذا لم يقتصر على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم؟ حينما - [01:03:48](#)

آآ لم يخرج الى الصحابة رضي الله عنهم. لماذا جمعهم عمر؟ لماذا لم يقتصر على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لانه رأى ان جمعهم على امام واحد من سنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية - [01:04:09](#)

ثانيا ان العذر زال ما هو العذر العذر انها قد تفرض علينا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لو صليناها جماعة النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج اليهم حتى لا تفرض كما اخبر عليه الصلاة والسلام - [01:04:23](#)

زال العذر الان لا يمكن ان يفرض احد على الامة فريضة لم يفرضها الله تعالى ولم يبينها رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا امنت هذه المسألة وهي فرض صلاة التراويح. اذا فليصلي الناس التراويح - [01:04:40](#)

ولو ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الناس في ذي الحجة او في ذي القعدة او في محرم لقلنا ان السنة ان نجتمعهم ايضا على صلاة القيام. ولكن كان يصلي كل السنة القيام لوحده صلى الله عليه وسلم - [01:04:55](#)

قد يصلي معه ابن عباس رضي الله عنهما وقد يصلي معه انس رضي الله عنه وما اشبه ذلك. لكن قيام رمضان هو الذي صلى بالصحابة ثلاثة ريال ثلاث ريال صلى الله عليه وسلم - [01:05:09](#)

وخشي ان تفرض فتك الصلاة جماعة اعني في صلاة التراويح والقيام. أسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. سم من هو؟ شسمه صحابي متابعي يعتبر مقطوع اذا كان تابعي لكن تأكد منه انت - [01:05:23](#)

لا لا المصنف يجمع جميع اول شئ في احاديث مصنف ابن ابي شيبة وعبد الرزاق فيها احاديث وفيه موقوف على الصحابة وفيه مقطوع على التابعين وفيه في اثار ايضا عن التابعين - [01:05:55](#)

لكن لو قاله التابعي هذا اجتهاد منه لكنه لا لا يعمم على الناس على انه سنة قول التابعي طيب الصحابي ينظر فيه ينظر في مخالفة اصل او ان خالف حديث - [01:06:07](#)

لا يؤخذ به. طيب واما ان وافقه الصحابة او وافق الحديث فانه يؤخذ به. مثلا عندك ابن عمر رضي الله عنهما كان في غسل الجنابة يغسل داخل عينيه كما جاء في الموطأ باسناد صحيح - [01:06:20](#)

حتى عمي رضي الله عنهم هل يؤخذ به الجواب لا يؤخذ به لماذا؟ لانه يقول انه شدد على نفسه رضي الله عنهما. يخاف من الجنابة طيب كذلك جاء عنه رضي الله عنهما انه اذا قص اظفاره يدفنها - [01:06:33](#)

هل هذه من السنة؟ الجواب ليس من السنة ولكنه فعله اجتهادا منه الامام احمد الحنبل يقول نعم تدفن قالوا لماذا؟ قال حتى لا يتلاعب بها السحرة انه قد يسحر الانسان عن طريق الاظافر - [01:06:48](#)

هذا اجتهاد ويستفاد من هذا الاجتهاد لكن ما يقول الانسان انا احتسب الاجر عند الله عز وجل اني طبقت سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا لم يرد في السنة والله اعلم سبحانه اللهم - [01:07:00](#)